Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

.....

= فاستعجل قومه للدخول فقال نوح : ﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (هود ٤١) .

دخل نوح ومن آمن معه السفينة لعشر مضين من رجب ، وأمره الله أن يقول بعد ما استوى على الفلك : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾ (المؤمنون ٢٨) وأن يقول : ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ (المؤمنون ٢٩) ففتح الله أبواب السماء بماء منهمر وفجر الأرض فانفجرت عيون الجبال ونبعت مياه الأرض وارتفع الماء على أعلى الجبال أربعين ذراعاً ، فهلك كل من فى الأرض وكان دوى الماء كصوت الرعد القاصف، والسفينة تشق الماء شقاً عنيفاً ـ ﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ﴾ (هود ٤٢) .

وكان سيدنا نوح فى هذه الحالات المهيبة ينادى : العفو العفو يا الله ، ولم تزل السفينة تطوف الأرض إلى أن وصلت موضع الكعبة ، وقد رفع الله ذلك البيت الذى بناه آدم حفظاً له من الغرق فطافت اسبوعاً ، ثم عادت إلى جدّة وطلبت الحبشة ، ثم عادت إلى الروم وسارت إلى جبال الأراضى المقدسة .

فلما استقرت السفينة عليا لجودى قيل : ﴿ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي ﴾ (هود ٤٤) ، فأرست السفينة إلى شهر حتى بلعت الأرض ماءها ، فأوّل ما ظهر بعد انقطاع العذاب جبل أبى قبيس بمكة .

ثم أراد ماء السماء أن يبلعه الأرض مع مائها فأبت الأرض فصار بحاراً وأنها حول الدنيا، فهذه البحور آخر ما بقى من الطوفان وهى ماء سخط حيث يغرق ويهلك إلى الآن .

ثم استجاب السحاب وطلعت الشمس وفتح نوح باب السفينة وبان فى السفينة قوس قزح وكان آية بينه وبين الله للأمان من الغرق ، كما أنه كان فور التنور آية بينه وبين الله للعذاب ، فكبّر نوح وكبّر كل من كان معه فانتفضت الطيور وتحركت الوحوش فلم يأذن لهم نوح النزول من السفينة إلى أن يستخبر الحال .

ثم إنّه بعدما استقرت السفينة على الجودى أرسل سيدنا نوح الغراب لينظر =